

التلمذة المغيّرة

أساسيات الحياة المسيحية
كتاب المعلم

الكراسة باستخدام الحقائق الروحية الأربعة درس 1: مقدمة في الحقائق الروحية الأربعة

مقدمة

تشرح هذه السلسلة من الدروس إحدى طرق مشاركة رسالة الإنجيل مع الآخرين. وتستخدم هذه الطريقة مفهوم الحقائق الروحية الأربعة التي كتبها بيل برايت لمؤسسة «حياة المحبة». ويمكن أن تُستخدم هذه الطريقة لتنظيم كرازتنا وهيكلتها، وهي متاحة في شكل كتيب يستخدم كأداة للكراسة، وتتوافر نسخ للطبع في العديد من اللغات على الموقع www.4laws.com. تشرح هذه الدروس الحقائق الروحية الأربعة وكيفية استخدامها في حوار لشرح الإنجيل ودعوة الناس لقبول يسوع المسيح كمخلص لهم. فالمناقشة العملية تشجع على ممارسة الحقائق المتضمنة في الدرس.

الجمهور المستهدف

الفئة المستهدفة من هذه الدروس هم المسيحيون الجدد، أو أولئك الذين يريدون تجديد المعلومات التي تخص أساسيات المسيحية، بالإضافة إلى أولئك الذين يُعدون لتدريس الممارسات والمعتقدات المسيحية. وهؤلاء الذين يهتموا بالفكر المسيحي سوف يجدون هذه الدروس قيمة حيث أنها تتصل بالحياة اليومية وبإختياراتنا التي نقوم بها.

يهتم دليل القائد بمساعدة القائد في إعداد الدرس. يمكن أن تستخدم أفكار هذا الدرس جنباً إلى جنب مع الوسائل الأخرى لمنهج التلمذة المغيّرة الموجودة

www.altalmazaalmoghayera.com

www.التلمذةالمغيرة.com

أساسيات للحياة المسيحية: الدليل الدراسي © 2014 إذاعة حول العالم كندا
بتصريح خاص تم استخدام اجزاء من "هل سمعت عن الحقائق الروحية الأربعة؟" © 1965-2015 حياة المحبة الدولية. كل الحقوق محفوظة. تستخدم بتصريح

ما لم يذكر غير ذلك، يمكن استخدام أي درس بصورة كاملة في أي صيغة مجاناً وبدون تصريح مسبق. لأية أغراض أو استخدامات أخرى اتصل بإذاعة حول العالم كندا على الموقع الإلكتروني <http://www.discipleshipessentials.org>



الكراسة باستخدام الحقائق الروحية الأربعة

درس 1: مقدمة في الحقائق الروحية الأربعة

ملاحظات للقائد

يقدم هذا الدرس الحقائق الروحية الأربعة كطريقة لمشاركة بشاراة الإنجيل. فهي أمر يستطيع المتشاركون حفظه، أو يطبعون منه نسخة شخصية لأنفسهم. وقد ترغب في الحصول على هذه الحقائق في شكل كتيب من هيئة «حياة المحبة»، أو قد تحصل على نسخة باللغة التي تريدها من موقع www.4laws.com. وربما ترغب أيضاً في عمل خطة نموذجية لمشاركة الحقائق الروحية الأربعة مع آخرين من خلال طريقة تمثيل الأدوار في بعض الأحيان خلال هذا الدرس. هذا الدرس هو بمثابة نظرة عامة على الحقائق الأربعة. وسوف تشرح الدروس التالية من هذه الوحدة هذه الحقائق بعمق وستقترح طرقاً لاستخدامها بفاعلية.

الغرض

غرض هذا الدرس هو تقديم الحقائق الروحية الأربعة كطريقة لمشاركة بشاراة الإنجيل، وأسباب استخدامها.

مقدمة

اختر اثنين أو ثلاث من الأسئلة التالية

- ❖ هل سبق لك وأن وجدت نفسك في موقف تمنيت فيه أن تكون مؤهلاً أكثر من ذلك لمشاركة الإنجيل مع شخص آخر؟ ماذا كان من الممكن أن يساعدك؟
- ❖ عندما كنت تشارك رسالة الإنجيل في الماضي، هل استخدمت خطة ما أو أداة لمساعدتك على تذكر كل المعلومات؟ كيف كان ذلك مفيداً لك؟
- ❖ هل شعرت من قبل بالخجل لتشارك بشاراة الإنجيل؟ ما الذي جعلك تتردد؟
- ❖ ما هي الأماكن التي تقابل فيها أناساً يحتاجون السماع عن يسوع؟ وما هي الأماكن التي تتردد عليها بشكل متكرر، أو ما هي الأماكن التي ستكون جيدة لبدء حديث عن الأمور الروحية؟



الدرس علم

❖ **مقدمة في الحقائق الروحية الأربعة:** أنت لا تحتاج مناسبة خاصة لتشارك رسالة الإنجيل مع شخص ما. فأنت تستطيع أن تكون مستعدًا في أي وقت لتذهب وتشارك أو تتحدث مع شخص ما إذا كانت لديك خطة للكراسة. الحقائق الروحية الأربعة هي كتيب للدكتور بيل برايت عمل خصيصًا لخدمة الطلاب، ويشرح الكتيب إنجيل يسوع المسيح بطريقة بسيطة للغاية يستطيع أي فرد أن يفهمها. فاستخدام هذه الحقائق الروحية كخطة للكراسة سوف يساعدك لتكون مستعدًا لمشاركة الأخبار السارة في أي وقت.

❖ فكما توجد قوانين فيزيائية تحكم العالم المادي، توجد أيضًا حقائق روحية تحكم علاقتك مع الله. وقد ترغب في حفظ هذه الحقائق لتكون مستعدًا في أي وقت.

❖ **الحقيقة الأولى: الله يحبك ولديه خطة رائعة لحياتك**

➤ محبة الله - «لأنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.» (يوحنا 3: 16)

➤ خطة الله - «وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.» (يوحنا 10: 10)

➤ عندما تشارك هذا الكتيب، تستطيع أن تسأل الشخص:

◦ ماذا يعني المصطلح «حياة أفضل» بالنسبة لك؟

◦ في رأيك، لماذا لا يختبر معظم الناس تلك الحياة الأفضل؟

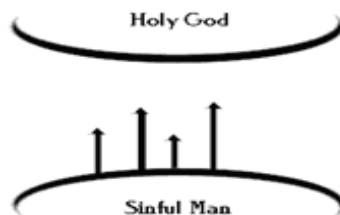
❖ **الحقيقة الثانية: الإنسان خاطيء ومنفصل عن الله، لذلك لا يستطيع أن يعرف ويختبر محبة الله وخطة حياته.**

➤ الإنسان خاطيء - «إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللهِ.» (رومية 3: 23). لقد خلق الإنسان لكي يكون في

شركة مع الله، لكن بسبب إرادته المتمردة اختار أن يذهب في طريقه بعيدًا، مما أدى إلى كسر شركته معه. وإرادة الإنسان التي تتسم بموقفها المتمرد أو غير المبالي هي دليل على ما يسميه الكتاب المقدس بالخطية.

➤ الإنسان منفصل عن الله - «لَأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ» (رومية 6: 23). الإنسان منفصل روحياً عن الله. فالله

قدوس والإنسان خاطيء، وتفصل بينهما هوة عظيمة. ويحاول الإنسان باستمرار الوصول إلى الله خلال مجهوداته الشخصية مثل الحياة الصالحة، أو الأعمال الحسنة أو ممارسة الطقوس الدينية.



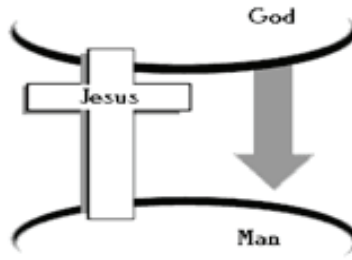


أساسيات الحياة المسيحية: كتاب المعلم

الكراسة باستخدام الحقائق الروحية الأربعة

- يوضح الشكل السابق أن الله قدوس وأن الإنسان خاطيء وأن هناك هوة عظيمة تفصل بين الاثنين مما يجعل من المستحيل الوصول لذلك الإله القدوس.
- هناك طريقة واحدة فقط لتقليص الفجوة بين الله والإنسان...
- ❖ الحقيقة الثالثة: يسوع المسيح وحده هو تدبير الله لخطية الإنسان، والذي من خلاله تستطيع أن تعرف وتختبر محبة الله وخطته لحياتك.

- هو مات بدلاً عنا. «ولكن الله بين محبته لنا، لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا. (رومية 5: 8)
- هو قام من الأموات. «فإني سلمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضاً: أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكذب، وأنه دفن، وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكذب، وأنه ظهر لصفاء ثم للاثني عشر. وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من خمسمئة أخ، أكثرهم باق إلى الآن. ولكن بعضهم قد رقدوا» (1 كورنثوس 15: 3 - 6)
- هو الطريق الوحيد. «أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي» (يوحنا 14: 6)



- ليس من الكافي أن نعرف فقط هذه الحقائق الثلاث...
- ❖ الحقيقة الرابعة - ينبغي أن نقبل بشكل فردي يسوع المسيح كمخلص وكرب، عندها نستطيع أن نعرف ونختبر محبة الله وخطته لحياتنا.
- ينبغي أن نقبل المسيح. «وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه» (يوحنا 1: 12)
- نحن نقبل المسيح بالإيمان. «لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان، وذلك ليس منكم. هو عطية الله. ليس من أعمال كَيْلاً يفتخر أحد.» (أفسس 2: 8 - 9). فعندما نقبل المسيح، نحن نستقبل ولادة جديدة. وتصبح الحياة بعدها مغامرة، حيث نتوقف عن العيش لأنفسنا، ونعيش من أجل المسيح. ولن نستطيع التوقف عن التحدث بصلاح الله لنا. إن مشاركة الحقائق الروحية الأربعة هي أحد الأشياء التي تثبت ذلك.»
- عندما نقبل المسيح سنختبر الولادة الجديدة. «الحق الحق أقول لك: إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله.» (يوحنا 3: 1 - 8)



أساسيات الحياة المسيحية: كتاب المعلم

الكراسة باستخدام الحقائق الروحية الأربعة

➤ نحن نقبل المسيح بدعوة شخصية. «هَذَا وَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِيَ» (رؤيا 3: 20)

❖ هذه كانت نظرة عامة على محتويات كتيب الحقائق الروحية الأربعة. وسوف تشرح الدروس التالية من هذه الوحدة هذه الحقائق بتفاصيل أكثر وستعطي معلومات عن كيفية استخدام هذه الأداة بفاعلية.

أسئلة للمناقشة

- ❖ شارك مع المجموعة عن الخبرات السابقة عندما حاولت أن تشارك رسالة الإنجيل مع آخرين. ماذا شعرت؟ ماذا تعلمت من تلك الخبرة؟ ماذا الذي سوف تفعله مختلفاً إذا استطعت أن تعيد هذه الخبرة؟
- ❖ لماذا يكون من الضروري ألا ننسى معلومات هامة عندما نشارك رسالة الإنجيل؟ كيف يساعدك التخطيط لتفادي هذا؟
- ❖ ما هي فوائد استخدام الحقائق الروحية الأربعة؟ هل ترى بها أي قصور؟
- ❖ ما هي الطرق المتنوعة التي تستطيع من خلالها الدخول إلى الأشخاص قبل مشاركة الحقائق الروحية الأربعة؟
- ❖ ما هي بعض الأسئلة التي يمكن أن تواجهها أثناء مشاركتك لهذه الحقائق؟ كيف يمكنك التعامل معها بفاعلية؟

صلاة

أنه الوقت بالصلاة. أشكر الله لأنه أعطى طرقاً لمعرفته وإدراك أن لديه خطة لحياتنا. أطلب من الله لكي يوفر فرصاً للمشاركين أن يشاركوا رسالة الإنجيل مع هؤلاء المحيطين بهم. صل من أجل روح حكمة وشجاعة. أطلب أن يتمجد الله في مجهودات المشاركين لكي يخدمونه.